

استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل (AIDS) في دراسة وتحليل هيكل الطلب على واردات المملكة للحوم الحمراء بنوعها (حية ومذبوحة)

د/ خالد بن نهار الرويس، د/ محمود بن محمد الدريني و بندر بن حمد الربيعة

قسم الإقتصاد الزراعي - كلية علوم الأغذية و الزراعة - جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
ص ب ٢٤٦٠ الرياض ١١٤٥١ المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة وتحليل هيكل الطلب على واردات المملكة للحوم الحمراء بأنواعها الثلاث (الأبقار - الضأن والماعز - الإبل) من خلال التقدير الإحصائي لنموذج الطلب شبه الأمثل (AIDS) على هذه الأنواع من اللحوم، وتحقيقاً لأهداف البحث اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية عن كافة المتغيرات محل الدراسة (الكميات المستوردة - أسعار الاستيراد - الإنفاق)، كما تم عرض نموذجين للطلب شبه الأمثل، أحدها لدراسة الطلب على اللحوم الحية الحمراء، والثاني لدراسة الطلب على اللحوم المذبوحة الطازجة أو المبردة، وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى غير الخطية (NLS) في تقدير كلا النموذجين، ومن ثم تم إجراء كافة الاختبارات الإحصائية الخاصة بالقيود الموضوعية على المعامل للتحقق من الشروط التي يستند عليها هذا النموذج (الإضافة - التجانس)، ومن ناحية أخرى تم اشتقاق المرونة السعرية الذاتية والتقاطعية، والمرونة الإنفاقية للتعرف على السياسة الاقتصادية للمملكة تجاه عملية الاستيراد لهذه الأنواع الثلاث من اللحوم الحية والمذبوحة، كما تم استخدام هذه المرونة في التنبؤ بالكميات المستوردة خلال الفترة (2005-2010).

توصلت النتائج إلى أن نموذج الطلب على واردات اللحوم الحمراء الحية يحقق شرط الإضافة، وأن كل من معادلة الطلب على واردات الضأن والماعز، ومعادلة الطلب على واردات الأبقار متجانسة من الدرجة صفر. وبالنسبة لنموذج الطلب على واردات اللحوم الحمراء المذبوحة، وجد أنه يحقق شرط الإضافة، وأن كل معادلة من المعادلات الممثلة لأنواع الثلاث (الأبقار - الضأن والماعز - الإبل)، والمكونة لهذا النموذج متجانسة من الدرجة صفر.

كما اتضح أن المرونة السعرية الذاتية في نموذج الطلب الأول (اللحوم الحية) سالبة، وتتمشى مع المنطق الاقتصادي، ولكن كل من الطلب على واردات الأبقار والإبل عالي المرونة للتغير في سعرها، بينما الطلب على واردات الضأن والماعز قليل المرونة للتغير في سعرها، واتضح أن الطلب على واردات الأبقار قليل المرونة للتغير في سعر الإبل، وأن الطلب على واردات الضأن والماعز قليل المرونة للتغير في سعر الأبقار المستوردة، وأن الطلب على واردات الإبل عالي المرونة للتغير في سعر الأبقار، كما أن الطلب على واردات الأبقار عالي المرونة للتغير في الإنفاق الكلي على الواردات، بينما الطلب على واردات كل من الضأن والماعز، والإبل قليل المرونة للتغير في الإنفاق الكلي على الواردات. بالنسبة للنموذج الثاني (اللحوم المذبوحة)، اتضح أن المرونة السعرية الذاتية أيضاً سالبة، ولكن كل من الطلب على واردات الأبقار، والضأن والماعز قليل المرونة للتغير في سعرها، بينما الطلب على واردات الإبل عالي المرونة للتغير في سعرها، وأن الطلب على واردات الضأن والماعز قليل المرونة للتغير في سعر الإبل، والطلب على واردات الإبل عالي المرونة للتغير في سعر الضأن والماعز، كذلك اتضح أن الطلب على واردات الأبقار قليل المرونة للتغير في الإنفاق الكلي على الواردات، بينما الطلب على واردات الضأن والماعز عالي المرونة للتغير في الإنفاق الكلي على الواردات.